[337] الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون " (1) المدعو إليه بالولاية، المثبت له الامامة يوم غدير خم، بقول الرسول صلى ا عليه وآله عن ا جل جلاله: " ألست أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأعن من أعانه ذاك علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين، وأفضل الوصيين وخير الخلق أجمعين بعد رسول رب العالمين، وبعده الحسن ثم الحسين سبطا رسول ا صلى ا عليه وآله إبنا خيرة النسوان، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن - جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم ابن الحسن بن علي صلوات ا عليهم إلى يومنا هذا واحد بعد واحد، إنهم عترة الرسول صلى ا عليه وآله معروفون بالوصية والامامة في كل عصر وزمان، وكل وقت وأوان، وإنهم العروة الوثقى، وأئمة الهدى، والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث ا الارض ومن عليها، وإن كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى، وإنهم المعبرون عن القرآن، والناطقون عن الرسول صلى ا عليه وآله بالبيان، وإن من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية، وإن فيهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد، وأداء الامانة إلى البر والفاجر، وطول السجود وقيام الليل، واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة، وحسن الجوار. ثم قال تميم بن بهلول: حدثني أبو معاوية، عن الاعمش، عن جعفر بن محمد عليهما السلام في الامامة بمثله سواء. 10 - حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن رضي ا عنهما قالا: حدثنا سعد بن عبد ا وعبد ا بن جعفر الحميري جميعا، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن خالد، عن محمد ابن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: أقرب ما يكون العباد من ا عزوجل وأرضى ما يكون عنهم إذا افتقدوا حجة ا عزوجل، فلم يظهر لهم ولم يعلموا بمكانه، وهم في ذلك يعلمون أنه لم تبطل حجج ا (عنهم وبيناته) فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء، وإن أشد ما يكون غضب ا تعالى على أعدائه إذا

---

(1) المائدة: 55. (*)